

تفسير القرطبي {سورة يوسف }{7 }{914 }{ } فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك ارى سبع بقرات سمات اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن - 00:00:00

يا ايها الملا في رؤيای ان كنت ان كنتم للرؤيا اضغاث احلامي وما نحن بتتأويل الاحلام انا انبئكم بتتأويله فارسلوه يوسف ايها الصديق يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكل - 00:01:05

وبسبعين سنبلا خضر وآخريات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سن بذروه في الا قليلا ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد - 00:02:33

يأكل ما قدمتم لهن الا قليلا من ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا عبد الله الروسي - 00:03:37

خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:04:22

ذكرها النبي يوسف انه لما تيقن ان الساقى ناج فقال له وقال للذى ظن وقال يوسف للذى ايقن على القول الراجح انه ناجي اي سالم من القتل مراجع الى عمله اذكرني عند ربك - 00:04:40

الكورنيه عند الملك بما علمت مني وبما عرفت لاننا كنا مع بعض وضح لك اني مظلوم وان هذه المرأة كذبت علي ان هذه النسوة ايضا ورأيت من اخلاقى ومن عملي ما بي تيقنت - 00:05:09

فاذكرني عند ربك بما علمت مني في شأنه اني مظلوم واني لا ذنب لي الا ما اعطاني الله من الجمال ومن والادب والخلق فانساه الشيطان ذكر ربه هنا اختلف المفسرون - 00:05:32

كثير منهم قال فانسى الشيطان يوسف ذكر ربه فقال للذى ظن انه ناج اذكرني عند الملك وكان من حقه ان يسأل من الله ان الله يقول ادعوني استجب لكم فانسى الشيطان - 00:06:03

يوسف دعاء الله وطلب من الساق ان يذكره عند الملك بظلمه هذا الذي يظهر من السياق ان هذا القول مرجوح في دليل ان الصالحين والرسل لا سبيل للشيطان عليهم الله يقول ان عبادي - 00:06:32

ليس لك عليهم سلطان انما سلطانه على الذين يتولونه الصالحون والرسل قبلهم لا سبيل للشيطان عليهم. الانسان اذا استقام الشيطان يهرب منه ولكن المفسرين دائمًا يحصل منهم بعض النقل من الاسرائيليات - 00:07:01

واحيانا يكون هذا النقل لا يصح ولا ينبغي ان ينقل والانسان كما قال جل وعلا وخلق الانسان ضعيفا عجولا ولذا الذي يظهر انه خمسة الشيطان الساقية ان يذكر ان يذكر الملك - 00:07:32

في قصة يوسف في السجن وانه مظلوم وهذا الذي يساعد عليه السياق وان كان الاخر قيل وكل محتمل الا ان فيه ادلة تضعفه والشيطان ينسى الانسان الخير ويتوسوس في صلاته - 00:07:58

لكي لا يعقل منها ولذلك هو اذا اذن المؤذن خرج من المسجد فاذا انتهى من الاذان وصلى الناس كل واحد يقول له تذكر كذا افعل كذا

فيصلـيـ الرجلـ ولاـ يـجدـ منـ صـلـاتـهـ الاـ 00:08:27

نصفـهاـ ربـعـهاـ ثـلـثـهاـ وـالـبـعـضـ لاـ يـكـتـبـ لـهـ مـنـهـ شـيـءـ لـاـنـهـ مـنـ يـوـمـ مـاـ دـخـلـ فـيـ الصـلـاـةـ وـهـوـ فـيـ عـالـمـ اـخـرـ حـتـىـ يـقـولـ الـاـمـامـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـلـيـسـ لـلـاـنـسـانـ مـنـ صـلـاتـهـ الاـ مـاـ 00:08:44

حـقاـ وـتـدـبـرـ قـدـ اـفـلـحـ الـمـؤـمـنـونـ الـذـيـنـ هـمـ خـاـشـعـونـ وـلـذـاـ الشـيـطـانـ دـائـمـاـ يـأـتـيـ عـنـدـ الصـلـاـةـ وـعـنـدـ الـعـبـادـةـ وـعـنـدـ وـلـذـاـ كـلـ مـاـ قـرـبـ الـاـذـانـ يـأـتـيـ الشـيـطـانـ وـيـحـطـ بـنـوـمـ النـاسـ تـجـدـ النـاسـ يـنـعـسـونـ اـذـاـ قـرـبـ اـذـانـ 00:09:01

يـكـونـ النـوـمـ بـعـيـدـ مـنـكـ فـاـذـاـ قـرـبـ الـاـذـانـ اـذـاـ جـاءـكـ النـعـاسـ اـعـلـمـ اـنـ الـاـذـانـ صـارـ قـرـبـ لـاـنـ الشـيـطـانـ لـنـاـ عـدـوـ يـرـيدـ الـوـاحـدـ يـنـامـ الصـلـاـةـ وـلـذـكـ يـعـقـدـ الشـيـطـانـ عـلـىـ قـافـيـةـ اـحـدـكـ عـقـدـ نـمـ فـاـنـ وـرـاءـكـ 00:09:29

لـيـلـاـ طـوـيـلـاـ اوـ لـيـلـ اوـ لـيـلـ اـذـاـ كـانـ وـرـاءـهـ يـمـكـنـ تـكـوـنـيـ لـكـنـ الـظـاهـرـ اـنـهـ لـيـلـاـ النـظـرـ لـاـ يـكـوـنـ مـبـتـدـاـ فـاـذـاـ ذـكـرـ اللـهـ اـنـحـلـتـ عـقـدـ اـذـاـ قـامـ وـتـوـضـاـ اـنـحـلـتـ عـقـدـ فـاـذـاـ صـلـىـ رـكـعـتـيـنـ اـنـحـلـتـ عـقـدـ فـيـصـبـحـ نـشـيـطـ طـيـبـ النـفـسـ 00:09:54

وـالـاـ فـهـنـاـ فـانـسـاـهـ الشـيـطـانـ ذـكـرـ رـبـهـ اـيـ ذـكـرـ سـيـدـهـ بـسـبـبـ ذـكـرـ النـسـيـانـ يـوـسـفـ فـيـ السـجـنـ بـضـعـ سـنـيـنـ بـيـنـ الـثـلـاثـةـ اـلـىـ الـعـشـرـيـنـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ سـبـعـةـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ خـمـسـةـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ اـثـنـاـشـ 00:10:24

مـنـمـ قـالـ اـرـبـعـتـاـشـ فـلـمـ اـرـادـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـخـرـجـ يـوـسـفـ رـأـيـ الـمـلـكـ رـؤـيـاـ وـاـذـاـ اـرـادـ اللـهـ اـمـرـ اـمـرـ يـهـيـيـ لـلـاـسـبـابـ فـهـوـ نـسـبـهـ وـيـقـيـ وـقـيـ فـيـ السـجـنـ 00:10:55

هـذـهـ الـمـدـةـ الـطـوـيـلـةـ رـأـيـ الـمـلـكـ رـؤـيـاـ وـقـالـ الـمـلـكـ اـنـيـ اـرـىـ فـيـ نـوـمـيـ رـؤـيـاـ هـوـ مـاـ يـرـاهـ اـلـاـنـسـانـ وـمـنـهـ رـأـيـ وـهـوـ الشـيـعـهـ الرـزـيـنـ لـاـنـ اـلـاـنـسـانـ اـذـاـ كـانـ نـائـمـ يـكـوـنـ عـلـىـ تـوـأـدـهـ 00:11:25

فـيـ مـحـلـ هـادـيـ فـسـمـيـ مـاـ يـرـاهـ فـيـ نـوـمـ رـؤـيـاـ يـعـنـيـ كـاـنـهـ شـيـعـهـ لـيـسـ فـيـ عـجـلـةـ وـفـيـ وـقـتـ التـوـأـدـةـ وـقـلـنـاـ اـنـ رـؤـيـاـ مـنـقـسـمـةـ ثـلـاثـ اـقـسـامـ مـاـ يـرـاهـ اـلـاـنـسـانـ فـيـ النـهـارـ 00:11:49

فـاـذـاـ نـامـ يـرـاهـ اوـ يـفـكـرـ فـيـ رـؤـيـاـ هـيـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ لـلـتـذـكـيرـ اوـ لـلـتـبـيـهـ اوـ لـرـفـعـ الـدـرـجـةـ اوـ لـلـتـوـبـةـ اوـ لـتـخـفـيـفـ اـمـرـ يـأـتـيـكـ وـرـؤـيـاـ حـلـمـ مـنـ الشـيـطـانـ وـكـانـ الصـحـابـةـ اـذـاـ رـأـواـ المـرـائـيـ تـحـزـنـهـمـ وـتـقـلـقـهـمـ 00:12:10

فـلـمـ قـالـ لـهـمـ نـبـيـهـمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ اـنـ الـوـاحـدـ اـذـاـ رـأـيـ رـؤـيـاـ يـكـرـهـهـاـ يـنـفـثـ عـنـ يـسـارـهـ ثـلـاثـ مـرـاتـ وـيـسـتـعـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ وـيـقـولـ اللـهـ مـنـ يـعـوـذـ بـكـ مـنـ شـرـ مـاـ رـأـيـتـ فـيـ مـنـامـيـ اوـ يـقـومـ يـصـلـيـ 00:12:34

فـاـنـهـاـ وـلـاـ يـحـدـثـ بـهـاـ فـاـنـهـاـ لـاـ تـضـرـهـ فـقـالـوـ لـاـ يـهـمـنـاـ بـعـدـ ذـكـرـ وـاـذـاـ رـأـيـ شـخـصـ رـؤـيـاـ لـاـ يـخـبـرـ بـهـاـ اـلـاـ مـنـ كـانـ فـيـهـ دـيـنـ اوـ مـنـ كـانـ يـحـبـهـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ المـرـاعـيـ الـاـ بـخـيـرـ 00:12:52

وـهـيـ جـزـءـ مـنـ سـتـ وـارـبـعـينـ جـزـءـ مـنـ النـوـمـ قـالـوـ لـاـنـهـ جـلـ سـتـ شـهـورـ الـوـاحـدـ يـأـتـيـ النـوـمـ يـأـتـيـهـ المـرـائـيـ الـاـنـبـيـاءـ وـحـيـ وـقـيلـ غـيـرـ ذـكـرـ قـالـ الـمـلـكـ اـنـيـ اـرـىـ سـبـعـ بـقـرـاتـ سـبـعـ 00:13:12

وـلـمـ يـأـتـيـ اـهـ بـالـتـاءـ لـاـنـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ عـدـدـ مـؤـنـثـ لـاـ تـأـتـيـهـ التـاءـ يـقـولـ سـبـعـ رـجـالـ وـسـبـعـ نـسـاءـ سـبـعـ بـقـرـاتـ سـمـانـ الـقـرـاءـةـ سـيـمـانـ وـيـجـوزـ لـغـةـ سـيـمـانـاـ لـكـنـ لـغـةـ اـيـهـ فـيـ النـوـمـ سـبـعـ بـقـرـاتـ سـمـانـ 00:13:40

يـأـكـلـهـنـ سـبـعـ عـجـافـ السـمـينـ بـدـهـ الـهـزـيلـ وـهـوـ الـذـيـ اـمـتـلـأـ مـنـ الـلـحـمـ وـالـشـحـمـ هـذـاـ يـقـالـ لـهـ السـمـينـ وـعـجـوـفـ يـعـجـوـفـ وـعـجـيـفـ يـعـجـفـ تـدـخـلـ الـلـغـاتـ اـذـاـ هـزـولـ وـبـقـيـ لـاـ يـبـقـيـ وـذـكـرـ يـشـتـرـطـ الـاـضـحـيـةـ 00:14:12

وـفـيـ شـاـةـ الـتـمـتـعـ وـالـقـرـانـ وـمـاـ يـلـزـمـ الـاـنـسـانـ جـئـ فـيـ الـهـدـيـ اـنـ يـكـوـنـ سـمـيـنـاـ اـنـ لـاـ يـكـوـنـ هـزـيلـاـ وـلـاـ مـشـوـهـاـ وـلـاـ عـرـجـاءـ وـلـاـ عـمـيـاءـ وـلـاـ مـقـطـوـعـةـ الـاـذـنـ لـاـنـ هـذـاـ لـلـهـ لـاـ بـدـ اـنـ يـكـوـنـ 00:14:45

جـيـدـ وـكـامـلـ وـلـاـ تـيـمـمـوـ الـخـيـثـ مـنـهـ تـنـفـقـوـنـ وـلـذـكـ قـالـ وـالـبـدـنـ جـعـلـنـاـهـ لـكـمـ مـنـ شـعـاـرـ اللـهـ وـقـالـ ذـكـ وـمـنـ يـعـظـمـهـ شـعـاـرـ اللـهـ اـسـتـسـمـانـهـ وـاـسـتـغـلـالـ اـثـمـانـهـ اـمـاـ مـاـ يـفـعـلـهـ كـثـيـرـ مـنـ الـحـجـاجـ 00:15:07

مـعـ الـاـسـفـ يـأـخـذـوـنـ الـغـنـمـ الـرـدـيـنـةـ وـيـدـفـعـوـنـ مـبـلـغاـ زـهـيدـاـ هـذـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ يـنـبـغـيـ اـذـاـ يـدـفـعـ اـحـسـنـ مـاـ مـاـ هـوـ مـوـجـودـ هـذـاـ لـلـهـ وـهـذـاـ الـذـيـ يـبـقـيـ لـكـ مـاـ لـكـ الـاـ مـاـ 00:15:27

تصدق فابقيت تصدقت فابقيت لو لبست فابليت او اكلت فافنيت المهم ليبقى صدقة في الحقيقة ينبغي للمسلم ان يهتم بما يدفع
للله ان يكون من اجود ما عنده وربنا قال لن تناولوا البر - 00:15:50

حتى تتفقوا مما تحبون الاسلام دين رائع الحقيقة غاية في الحسن والجمال في تعليم المسلم كيف يتصرف عنا سبع بقرات سمان
يأكلهن سبع عجاف يقولون ان سبع بقرات يعني هزيلة - 00:16:16

واخر وسعة وسعة سنبلات خضر واخر يابسة يأكلنا ايضا هذه السبع سنبلات الخضر جاءت يابسات وسعة سنبلات خضر واخر
يابسات ايوة قال الملك يا ايه يا جماعة افتوني في رؤياني - 00:16:45

عبروا لهذه الرؤيا ووضحوا لي ما هي لانها ازعجتني ان كنتم للرؤيا يعني تبينون والعبر هو قطع النهر وكأنه اذا بين حقيقة الرؤيا وما
تاوي اليه فكانه عبرها يعني وضحتها - 00:17:17

فجمعوا من يجمعوا واتوا قالوا هذا اضغاث احلام اخلاق هو الحزب المجتمعه وخذ بيده حزمة من اشياء اخلاق قالوا اضغاث احلام
هذا سمين وهذا هزيل وهذا خضرة هذا اضغاث احلام - 00:17:45

وما نحن بتأويل الاحلام وقيل غير هذا انهم عرروا وتركوا هنا الذين جاء تذكر يوسف وقال لي وقال الذي نجا منهما تذكر بعد زمن
يوسف قالوا اذكوري وكل المدة هذه نفسية - 00:18:15

فلما اتى رأى الملك الرؤيا وقصها قال نسيت يوسف في السجن انا انبئكم بتاؤيله الا اخبركم بتاؤيل الرؤيا لان عندي يوسف بصير
بتاؤيل الرؤية وعجب فيها وارسلون يوسف ايه الصديق - 00:18:46

افتتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن السبع عجاف وسعة وسعة سنبلات خضر قال هذا قال له الملك رأى رؤيا واريدك ان تذكر
لي هي وقص عليه قال لهم تزرعون - 00:19:18

سبعة سنين دأبا او دأبا ده ابانا دأبا كل مصدره كله صحيح كل قراءة سبعية تزرعون سبع سنوات متواлиات من الخصم وهذه
السنوات الخصب كل ما حصدتم اتركوه في السنبل حتى لا يأتيه السوس - 00:19:45

ويفسد عليكم اجعله في اماكن واتركوه في اماكنه الا ما الشيء الذي تريدون اكله في الحال والثاني خلوه حتى يبقى صالح للبذر
ويبقى صالح ايش؟ للاكل حتى لا يأتيه السوس وتضيعه - 00:20:12

فما حصدتم في هذه السنين السبعة فذروه في سنبله اي في نفس الساق الذي يكون فيه السنبلة الا قليلا مما تأكلون ثم انه يأتي من
بعد ذلك سبع اعوام فيهن ولا نبات ولا شيء - 00:20:30

يأكلن ما قدمتم لهن لهذه السبع سنين الا قليلا مما تحسنون الا قليل مما تزرعونه او تعلمونه ثم يأتي من بعد ذلك وهذا شيء او حاد الله
يوسف ليس في الرؤيا - 00:20:58

يغاث الناس يأتي مطر وفيه يعصرون السمسم والزيت والعصير يعني بعد ذلك يأتي خصم جدا وقال الملك ائتوني به ما وصلنا اليه
قال الملك ائتوني به بيوسف فلما جاءه الرسول - 00:21:26

لم يستعد يوسف سبعة سنين خمسة سنين اتنعشر سنة لاتناشر سنة قال ارجع الى ربك ارجع الى ملك الذي ارسلك الي فاسأله عن
شأني وقصتي ولم يذكر له وانما ذكر النسوة - 00:22:02

احتراما اذا كان السيد الذي كان عنده ولماء اولاده من النعمة اسألوا ما بال النسوة قطعن ايديهن قال النبي صلى الله عليه وسلم رحمة
الله على يوسف وعلى لوط يأتي الى ركن شديد - 00:22:29

ولو جاءني الرسول خرجت ونحن احق من ابراهيم حينما قال ابراهيم الاية اية البقرة قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي. والحديث في البخاري وفي مسلم وفي غيرهما - 00:22:53

المهم هنا قال يوسف قال لا اول شيء قبل ان تتكلم معي او لابد ان تعرف الحقيقة نسأل ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان
ربى بكيدهن عليم ارسل لهم الملك - 00:23:25

وقال ما خطبك؟ ما شأنك وما امرك حين راودك يوسف عن نفسي كل حاش لله معاذ الله والله ان حاشا لله ما علمنا عليه من

سوى هذا يوسف ما علمنا عليه من اي معصية ومن اي شيء عمله - 00:23:49

قالت امرأة العزيز الان حصة اصلها حصة اصلها حصة. وكبكة اصلها كبة الحق حصص. اي ظهر وترك الباطل وزاله انا راودته عن نفسي وانه اي السفي فمن الصادقين فيما قال - 00:24:20

اما هنا ذلك قيل هل هذا من كلام زليخة؟ او من كلام ومن كلام يوسف ذلك ليعلم سيدى اني لم اخونه في حال غيبه على القول
الراجح او ليعلم الله اني لم اخونه - 00:24:52

وهذا مرجوح وان الله لا يهدي كيد الخائنين يعني كيد الخائنين الله لا يوفهم ولا يهديهم لما يريد ثم قال وما ابرى نفسى وما ابرى نفسى قيل لما بين انهم هم - 00:25:17

الذين فعلوه قالوا وما ابرى نفسى ان النفس الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم هذا هو مجمل هذا هو فيه خلاف ذلك ليعلم اني لم اخذه قيل هذا قالته زليخة وقيل يوسف - 00:25:36

وقيل الملك لكن الذي يظهر ان هذا من قول يوسف كما ان هناك فانساد الشيطان ذكر الانبياء الذي يظهر انه الساقى وهذه القصة فيها من العبر ان يوسف رأى رؤيا اول - 00:25:55

وكانت ثم رأى رؤيا اخرى وكانت ثم الله تعالى قلب امره واصبح كما سيأتك عزيزا ممكنا قويا واصبحت اخوته تأتيه ويعطىهم ما يحتاجون اليه ونجاه الله واعطاه ولذلك كل من صبر بحال - 00:26:22

العقوبة له. كل من اتقى الله وصبر على الطاعة تكون العاقبة له ولذلك العاقبة للمتقين ولمن صبر ان ذلك لمن عزم الامور هذا يوسف عذب وضرب واتهم ثم صبر وبعد ذلك مكن له الله واعطاه ما اعطاه - 00:26:46

وصارت اخوته تأتيه ويميرهم ويكرهم ويتجاوز عنهم نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:27:12

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا الله الا نود من الاخوان ان تكون الاسئلة تتعلق بالدرس او تتعلق بعبادة الاخوان - 00:27:32

الاسئلة تكون في امور يحتاجها المسلم في دينه او تتعلق بالتفسير يقول له اخ من ابيه من امرأة تزوجها ابوه قبل امه ولابيه بيت مكتوب باسم زوجتي الاب الاولى التي هي ام الاخ - 00:27:58

فهل يجوز له الميراث من هذا وما نصيبه اولا اذا كان البيت المكتوب لامك لها هذا الولد لا يرث فيه اما اذا كان مكتوب باسمها وهو لابيه يرد فيه لا علاقة للكذب علاقة للملكية - 00:28:25

فإذا كان البيت لابيه يرث فيه اما عدد المرات فان كنت انت واحوك المال بينكم اذا لم يكن في اب ولا ام ولا زوج فاذا كان في زوجة تأخذ الثمن - 00:28:53

وانتم بينكم المال ومحروفة تركة مبينة في اية النساء. يوصيكم الله في اولادكم لذكر مثل حظ الانثيين وبين ثلاثة ايات ايتان هنا والآلية الثالثة في اية الصيف في اخر النساء ويستفتون بكل الله ويفتيكم في الكلاله - 00:29:10

الحمد لله المواريث مبينة وكل شيء موضح والامر سهل لا عبرة بالمكتوب وانما عبرة بالواقع الوفاء. لذلك اذا كتب شخص ما له باسم شخص لا يحل له ان يقول هذا مالي - 00:29:29

المال لمن له المال وكم من شخص يظلم ويعتدي على مال الایتام ومال القراء وهذا خطير جدا. ان اموالكم واعراضكم وابشاركم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا - 00:29:51

اموال الناس حرام واعراضها حرام ودماءها حرام ينبغي للمسلم ان يحترم اخوانه ولا يأكل اعراضهم ولا يأخذ اموالهم ولا يقتلهم. نعم يقول ما حكم التكبي بابي القاسم؟ هذا اختلف فيه - 00:30:10

من قال نسخ ومنهم من قال لم ينسخ والالوى ان لا يسمى بابي القاسم قال لا نعمك بها عينا ومن العلماء من قال هذا منسوخ ومنهم من قال غير منسوخ والله اعلم والالوى - 00:30:32

لا يسمى احدا بابي القاسم غير النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ما معنى قول الاصوليين في تعريفهم للاصلول بأنه
الادلة الاجمالية وصوله اي الفقه دلائل الاجمالي - 00:30:49

المجملة الامر للوجوب النهي للتحريم العام يبقى على عمومه حتى يأتي مخصوص المطلق يبقى على اطلاقه حتى يأتي مقيد لا يعمل
بالمجمل حتى يأتي البيان. يجب العمل بالراجح حتى يأتي ما يقوى المرجوح و يجعله راجحا - 00:31:15

هذه الدالة العمومية اصول الفقه دلائل الاجمالية بخلاف الفقه فانه معرفة التفصيل الاحكام التفصيلية نعم وهذه مادة يحتاجها طلاب
العلم الحقيقة طلاب العلم في حاجة الى اصول الفقه والى النحو - 00:31:38

والى الصرف والى البلاغة والى مصطلح الحديث والى معرفة اسباب حسن الكلام وقبحه والى القواعد الاصولية والقواعد الفقهية. لان
هذه العلوم المساعدة الذي لا يدرسها يبقى عنده ضعف في في الاداء وفي الفهم وفي التعبير وفي الترجيح - 00:32:01

ولذلك الضعف الذي يستشري بين طلاب العلم الان ناشئ عن امرين لا ثالث لهما الامر الاول عدم معرفة طلاب العلم بالعلوم المساعدة
ما يدرس العلوم المساعدة اللغة العربية بفروعها الثلاثة - 00:32:25

بعدين اصول الفقه ومصطلح الحديث واسباب حسن الكلام وقبح هذا اذا ما درسه الانسان يكون عنده نقص في الفهم ونقص في
التعبير كذلك الامر الثاني عدم حضور اذا كل الضعف ناشئ عن امرين - 00:32:47

الامر الاول عدم حفظ المتون. الامر الثاني عدم معرفة العلوم المساعدة لذلك لا بد لطالب العلم ان يعرف العربية تعرف الفاعل من
المفعول المبتدأ من الخبر يعني في البلاغة ما علاقة الجملة بالجملة - 00:33:11

لان البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضيات احوال الناس متى يؤكد الكلام؟ متى لا يؤكد الفرق بين الخبر والانشاء وبين فائدة الخبر
ولازم الفائدة بعدين يعرف ايضا البيان لان البيان يحتاجه الخطيب - 00:33:37

والواعظ والمدرس بأنه تأدية المعنى الواحد بطرق مختلفة هذه العلوم يحتاجها طالب العلم لانها تعين على الفهم وتجعل تعبيره سليما
ويفهم هنالك حي ان نهتم بالعلوم المساعدة وبحفظ المتون. البخاري بما سبق الناس - 00:33:54

بالحفظ البخاري سبق الناس بالاعظو كان احفظ اهل زمه البخاري لذلك من حفظ المتون هزا الفنون احفظ كل حافظ لا لابد ان نعنتي
بهذا. نعم يسأل عن الرياضة هل هي - 00:34:20

الرياضة اذا كان الانسان لا يكشف عورته وكان اذا اذن المؤذن يوقف العمل حتى يصلى الامر سهل ولكن نحن المسلمين عندنا رياضة لا
مثيل لها وهي الصلاة ما رأيت رياضة اقوال البدن - 00:34:51

ولا اكثرا فائدة للانسان من الصلاة ولذلك الصلاة كل خلية في الجسم تستفيد منها لانك تقف طويلا وترفع طويلا وتسجى الطويل
وتجلس وبعدين كل خلية تستفيد وما تكسر عظم ولا تقع عين - 00:35:20

ما في وبعدين قبلها لازم من الوضوء حتى تتمشط يعني الصلاة اذا قمت الى الصلاة وجوهكم دينا دين رائع الان ما عرف قيمة
الرياضة الا من الاسلام خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:35:42

ولازم من الوضوء ولازم تمشي لها ولازم تصليها في الجماعة وكل هذا ايش رياضة مشي ذهب واتي وتتوضا وتقف اذا قام في الليل
واذا فرغت الرياضة اذا كان الانسان يلبس لباس ساتر ويترى الامر سهل طيب ما يضر - 00:36:00

يقوى جسمه يقوى بدنه والجاري الطيب والسباحة طيبة اي رياضة حلال ولا يكون يتشبه بالكافار ولا يكون قصد التشبه ولا يكون
قصده ليضيع وقته يعملها ليتقوى على الصلاة وعلى العبادة. والمسلم القوي خير واحب الى الله - 00:36:26

وفي كل الخير هذا امر طيب ولذلك الامور تتمايز بماذا بالنيات السجود اذا كان لله اقرب ما يكون العبد من ربها وهو اذا كان لغير الله
خرج من الاسلام اذا الامور تتمايز - 00:36:50

النية ولكن نحن عندنا احسن رياضة الصلاة ما رأيت شيئا مثل الصلاة. يترك الرصيد كبير جدا ويقوى البدن. وبعدين يعني هات
يقوى العضلات ويقوى الظهر الان الذي يصلى لا يصاب بمرض السلوين - 00:37:07

العرقان اللذان يتلفان الظهر مرض الصلوين يفتاك بالذين لا يصلون المصلى نادر يصيبه الام في ظهره لاجل الصلاة لم يحصر ظهره

ولن يصوبوا ولذلك قال ثم ارفع حتى تعتدل قائمها - [00:37:31](#)

في صحيح البخاري لانه قد يعتدل وهو منحني. قال حتى تعتدل قائمها يعني تقف تمام من مرکع ومكان يديك من ركبك خلي ظهرك [00:37:52](#) مستوى. ثم اسجد على سبع اعضاء الاسلام دين عجيب للحقيقة -

يقول هل يأثم على الخواطر والافكار السيئة لا لا الخاطر يدفعه الانسان عنه ويستعيذ بالله من الشيطان ولا يؤخذ به المسلم لكن [00:38:14](#) المسلم دائمًا يحاول يفك في الخير كيف يحفظ القرآن؟ كيف يبر بوالديه؟ كيف يدخل الجنة؟ كيف ينجو من النار - [00:38:35](#) كيف يترك له عمل طيب يراه قبل ان يموت لا يفك الا في الامور الطيبة لا يجعل قلبه مستنقع للافكار السيئة لا ينبغي هذا يقول لهم مال وهذا المال عند -

الكبير توفي والده لم يخرج منه الزكاة ينبغي اذا كان المال فيه زكاء يعني نصاب ان يخرج منه الزكاة اما اذا كان المال لا نصاب فيه [00:38:57](#) فلا تلزم الزكاة الا في المال الذي وصلني الصاب -

وينبغي ان تكلموا ان يخرج الزكاة من هذا المال حتى يظهر وينمو. وتكون فيه الفائدة لان المال الذي لا تخرج منه الذكاء لا بركة فيه [00:39:16](#) يقول شخص كان عيادا بالله مبتلى بالشرب -

واحيانا يصلني لا يصلني ثم يقول وبعد مدة توبة نصوح وحج بيت الله الحرام ما هذا لا ان شاء الله لا ذنب عليه. من تاب تاب [00:39:34](#) الله عليه والحج -

اذا كان مبرور لا يبقى على صاحبه ذنب من حج ولم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه كيوم ولدته امه يقول ما حكم تكبير ما هي ما [00:39:54](#) تكبيرة الاحرام؟ صفة تكبيرة الاحرام وهل ورد فيها وجوب لمس -

الاذن شحمتي الاذن لا لا يقول الله اكبر يرفع يديه بعض العلماء يقول يفصلهم هنا وبعضهم يرفع يده ولا ادري عن الطريقة لكن كان [00:40:21](#) يرفع يديه ويكبر ويرفع عند من اثنتين -

وعند الركوع والرفع منه ثلاثة اماكن تكبيرة الاحرام وعند الركوع عند القيام منه والقيام من اثنتين هذا ثابت في الصحيح لا مطعن [00:40:44](#) فيه والائمة كل واحد منهم يقول اذا صح الحديث -

مذهبى فهذا مذهب الائمة لانه صح يقول ما حكم تغطية الوجه للنساء وان كان الوجوب فما قولك في في الحديث ان المرأة اذا [00:41:09](#) حاضرت لم يظهر منها الا الوجه والكففين يظهر منها -

الوجه والكففين لم يظهر الا الوجه والكفان جزاك الله خير هذا كلام مبحث ومدروس وهذا الحديث فيه كلام الوجه والكفان ظهران [00:41:40](#) لو كان هذا كما وقع الخلاف اصلا سبب الخلاف -

ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ابن مسعود وجماعة من العلماء قالوا ما ظهر من المرأة هو الجمال الذي يكون فوق الثياب اذا لبست [00:42:06](#) ومشت ظهر جمالها وقدها من فوق الثياب الملاعن التي تكون تحت الثياب -

اسم الجسم يظهر فوق الثياب هي لا يمكن ان تدفعه وبعض العلماء قالوا ما ظهر منها هو الوجه والكافار اذا هذا خلاف بين الصحابة [00:42:27](#) والتبعين واتبعهم وبين الائمة والى اليوم الخلاف لا زال قائما -

لكن ننظر في الادلة وننظر نبينا صلى الله عليه وسلم قال له رب مخاطبا لازواجه اذا سألتمنهن متاعا واسألوهن ايش من وراء [00:42:48](#) حجاب هذا الكلام لازواج من والله جل وعلا قال لقد كان لكم في رسول الله -

اسوة حسنة وبعدين علل قال ذلك مطار ايش بقلوبكم وقلوبهم هل في مسلمة ما ت يريد ان يكون قلبها طاهرا هل فيه [00:43:14](#) مسلمة ما ت يريد ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم هو ازواجه اسوة لها -

يبقى وبعدين اذا المرأة سدت على وجهها. اذا وضعت في القبر يقول لها الله ليش ما كشفتي عن وجهك لكن لا كشفت عن وجهها [00:43:34](#) وفتنت الناس وبينت. وبعدين جمال المرأة فش -

قلت اسمحوا لي ان ابوج بننظرة ودعوا القيامة بعد ذاك تقوموا والثاني يقول ليتني في المؤذنين نهارا. انهم يأمرنون من بالسطوح. [00:43:52](#) والله قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ايوة كل المشكلة من النظر نظرة فابتسمة -

بعدين يوجه المرأة هو جمال العين والانف الفم والاسباب كل كل الجمال في الوجه فنقول للمرأة كس في وجهك يعني؟ بعدين نساء المسلمات قال الله يدئنن عليهم من جلابيبهن ذلك ادئي - [00:44:17](#)

ان يعرفن انهن لسن امام كان عمر ينهى الاماء ان تضع على رؤوسهن وان تنغطين حتى يتميزن عن ايش عن الحرائر كان فساق في المدينة يتعرضن للنساء فامر الحرائر ان يدئنن عليهم ليعرفن انهن حرائر ليبتعدن - [00:44:39](#)

عنهن لان الحرارة ليست كالامة. الامة اذا وقعت في مشكلة لا تقتل. تؤدب اما الحرارة اذا وقعت في مشكلة قد تقتل لأن الظلم بالغرب قال يدئنن عليهم من جلابيبهن ذلك ادئي ان يعرفن انهن حرائر فيبتعدن عنهن الفساق فلا يؤذين - [00:45:00](#)

وان كان ايضا لا يجوز اذية الاماء لكن هذا اخف فعلى كل حال المرأة ينبغي ان تتستر ولا تكشف وجهها الا اذا كانت محمرة احرام المرأة في وجهها فاذا كانت قريبة من الرجال سدت - [00:45:24](#)

من وراء شيء يسدن عليهم لكن بشرط ان لا يمس الثياب ايش وجوههن يجعل شيء بينها وبين الرجال فاذا ابتعد عنها الرجال كشفت عن وجهها والقضية خلاف طويل عريض ينبغي - [00:45:51](#)

ان المسائل اللي فيها خلاف لا تكون لان لان تذهب الود بين العلماء فهذا دليل. لكن يبقى سترا وجه احوط وابعد عن الريا والمسلمة اذا سترت وجهها وضعت في القبر لا يقال لها لماذا ما كسبت في وجهك ولم يقل احد ان كشف الوجه السنة - [00:46:09](#)

ولا مندوب ولا واجب وقال بعض العلماء ان كشفه لا يجوز. فالمسألة اذا دارت بين الحرمة والكراهية الاولى ايش او الاباحية ينبغي لل المسلمة ان تستر وجهها وتبتعد لان هذا اقل ما يكون وتدفع ضريبة دينه - [00:46:34](#)

لابد ان ندفع ضريبة الدين والان مع الاسف كثير من البلدان اهلها يتکالبون على الاسلام واهم شيء يدافع به الكفر الاستقامة لا يوجد شيء اقوى للإسلام والمسلمين من ممارسة الدين - [00:46:56](#)

يمارس الدين نستقي استقيم كما امر اهم شيء نقاوم به الكفر الاستقامة فاذا استقمنا الكفار دخلوا في الاسلام. احبوا الاسلام اقتنعوا بالدين واليهود والنصارى لا يرضوا عنا الا اذا ماذا - [00:47:18](#)

ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى كبدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. قد بینا لكم الایات ان كنتم تعقلون انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم. وتومنون بالكتاب كله. واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغير - [00:47:44](#)

القرآن لم يترك شيء ولذلك اكبر شيء يقوينا هو الاستقامة ممارسة الدين العمل بالدين الرفق بالمخالف النصح للمسلمين انقاد البشرية بالكلمة الطيبة وبالقدوة الحسنة وباكرام خلق الله ولو مارس المسلمون الاسلام كما انزل - [00:48:14](#)

دخل اهل الارض في الاسلام لو استقام المسلمون لدخل الناس لدين الله افواجا اكبر ما يعوق الناس عن الاسلام اخلاق المسلم يقرأ المؤمن يغض من ابصارهم ولا تقف ما ليس لك بيدي - [00:48:42](#)

ولا يغتب بعضاكم بعضا. ولا تتابزوا بالألقاب. لا تجسسو ان بعض الظن اثم افعلوا الخير لعلمكم تفلحون وان تعفو اقرب للتقوى وبالوالدين احسانا وبالذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجلب والصاحب بالجنب وابن السبيل - [00:49:01](#)

وما ملكت ايمانكم. هل بقية شريحة من الشرايج التي تختالطها الا امرت بالاحسان اليها فاذا قرأ القارى عن هذا قال ما اجمل هذا الدين! وما احسنه! وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - [00:49:28](#)

فاذا نظر الى المسلمين وجد ماذا؟ الرشوة الريا والكذب الدجل يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله قال تعالى ربنا لا يجعلنا فتنة للذين الله تعالى ان لا يجعلنا فتنة للذين كفروا. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:49:43](#)